

# مؤشرات الاقتصاد في اليمن

أكتوبر 2018

## خريف الريال اليمني

**SEMC**

STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER  
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

كانت اليمن خلال شهري سبتمبر واکتوبر الماضيين على موعد مع حرب اقتصادية هي الأشرس منذ بدء الحرب قبل أربعة أعوام، اذ هوى الريال بصورة متسارعة ليفقد أكثر من ثلثي قيمته قبل أن يعود قليلا في أكتوبر الماضي ليستقر على سعريقترب من 740 ريالاً للدولار الواحد علما بأنه كان عند 215 ريالاً للدولار الواحد نهاية 2014م قبل اندلاع الحرب.

التراجع الطفيف في سعر الريال جاء عقب تغيير في رئاسة الحكومة المعينة من الرئيس هادي واثرتحرك فاعل لتسريع إجراءات تمويل استيراد المواد الأساسية من الوديعة السعودية المقدرة بـ 2 مليار دولار ومنحة الـ 200 مليون دولار بالإضافة إلى 60 مليون دولار شهريا على هيئة مشتقات نفطية مقدمة من المملكة العربية السعودية.

لكن السؤال الأكثر أهمية هل بإمكان الحكومة إعادة سعر الريال اليمني في السوق السوداء إلى سعريقترب من السعر الرسمي 575 ريالاً للدولار اذ يقترب الفارق من 200 ريال لكل دولار؟ والى أي مدى تستطيع الحكومة الاستمرار في تمويل استيراد المواد الأساسية ذاتيا أو من الوديعة السعودية في ظل شحة مواردها من النقد الأجنبي وتسرب الكثير من الإيرادات المحلية خارج الأوعية الرسمية واستنزاف للنقد الأجنبي بصورة تفتقر إلى الرشد والشفافية.

في تقريرنا لشهر أكتوبر الذي نضعه بين ايديكم تبدو الصورة قاتمة بالنسبة للمواطن اليمني الذي يصحو يوميا علي تصاعد مستمر في أسعار السلع، ورغم التراجع الطفيف من سعر الريال عن المستوى العالي الذي وصل اليه الا أن الأسعار ظلت في تصاعد مستمر حيث بلغت نسبة التضخم 12% مقارنة بشهر سبتمبر الماضي واذا ما اضعنا لها نسبة التضخم لشهر سبتمبر الماضي نكون قد وصلنا الي نسبة تضخم تساوي 40% خلال شهرين فقط.

يضعنا التقرير في صورة التطورات سواء في أسعار السلع الأساسية او المشتقات النفطية وكذلك أسعار الصرف والوضع الإنساني وحركة ميناء عدن كأهم الموانئ العاملة حاليا، ومن خلاله يمكن تكوين صورة عن حال الاقتصاد اليمني خلال شهر أكتوبر 2018 م في إطار مشهد سياسي واقتصادي كلي يتسم بالاضطراب وعدم الاستقرار.

مصطفى نصر

رئيس مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي



## أسعار المواد الغذائية ... صنعاء الأعلى سعراً

حيث قام محافظ المحافظة بإطلاق مبادرة لتوفير العملة الصعبة للتجار المستوردين للمواد الأساسية بسعر أقل عن السوق مقابل توفير المواد الأساسية للمواطنين بأسعار مخفضة.

### ويعزا ارتفاع أسعار المواد الأساسية الي عدة أسباب :

أبرزها التراجع المتسارع في قيمة العملة المحلية الريال مقابل الدولار والعملات الصعبة الأخرى وهو يعد العامل الأساسي في ارتفاع أسعار المواد الأساسية في انحاء البلاد. وكذلك ارتفاع تكاليف نقل تلك السلع من الخارج الي اليمن وكذا النقل من محافظة الى أخرى. والضرائب الإضافية التي فرضتها جماعة الحوثي " أنصار الله" على نقل المواد الغذائية بين المحافظات التي تسيطر عليها باستحداث مناطق تحصيل جمركي وفرض جبايات بمسميات مختلفة مما يضاعف أسعار السلع حيث يقوم التجار بتحميل تلك الضرائب الإضافية على قيمة السلع، وبالمقابل تُفرض جبايات غير قانونية في النقاط الأمنية من قبل جماعات مسلحة في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية. ضعف الأجهزة الرقابية في الرقابة على التجار فيما يخص تسعيرة المواد الغذائية وهو ما يستغله التجار في التلاعب بأسعار هذه السلع بشكل مبالغ فيه.

وفقا للبيانات التي رصدها مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي فقد شهد شهر أكتوبر 2018م نسبة ارتفاع كبيرة في أسعار المواد الأساسية " الدقيق، السكر، الارز، زيت الطبخ، والحليب"، حيث ارتفعت أسعار المواد الأساسية في المحافظات الرئيسية التي استهدفتها التقرير " صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، مأرب، الحديدة" بمتوسط ارتفاع بلغ 12% مقارنة بشهر سبتمبر الماضي، فيما سجلت متوسط ارتفاع بلغ 118% مقارنة بما قبل الحرب في يناير 2015م.

وسجلت العاصمة اليمنية صنعاء أعلى نسبة ارتفاع في أسعار المواد الأساسية خلال شهر أكتوبر 2018 مقارنة بشهر سبتمبر 2018، حيث سجلت متوسط ارتفاع بلغ 19%، تلتها العاصمة المؤقتة عدن التي سجلت متوسط ارتفاع بلغ 15%، ثم محافظة تعز بمتوسط ارتفاع بلغ 13%، فيما سجلت محافظة الحديدة متوسط ارتفاع في أسعار المواد الأساسية خلال أكتوبر 2018 بلغ 11%، ثم محافظة مأرب التي سجلت متوسط ارتفاع بلغ 10%، وحلت محافظة حضرموت في ذيل ترتيب المحافظات بمتوسط ارتفاع بلغ 2%.

وتعتبر محافظة حضرموت المحافظة الوحيدة التي سجلت نسبة ارتفاع بسيطة مقارنة ببقية المحافظات ويعود ذلك الي السياسية التي اتخذتها قيادة المحافظة في العمل مع الغرفة التجارية الصناعية في حضرموت في التخفيف من معاناة من المواطنين،

### نسبة ارتفاع أسعار المواد الأساسية خلال شهر أكتوبر 2018

12 %

مقارنة بسبتمبر 2018

113 %

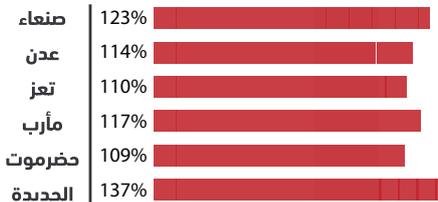
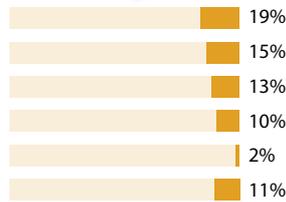
مقارنة بيناير 2015

### نسبة ارتفاع أسعار المواد الأساسية في المحافظات المستهدفة

نسبة ارتفاع أسعار المواد الأساسية خلال أكتوبر 2018 مقارنة بشهر سبتمبر 2018

المحافظات المستهدفة

نسبة ارتفاع أسعار المواد الأساسية خلال أكتوبر 2018 مقارنة بما قبل الأزمة يناير 2015



## أسعار المشتقات النفطية .. حزموت الأكثر معاناة

ثم محافظة الحديدية بمتوسط ارتفاع بلغ 15 %، وسجلت العاصمة المؤقتة عدن نسبة ارتفاع في أسعار المشتقات النفطية خلال أكتوبر مقارنة بسبتمبر الماضي بمتوسط ارتفاع بلغ 5 %، فيما سجلت العاصمة صنعاء انخفاضا في أسعار المشتقات النفطية بنسبة بلغت -15%، ثم محافظة مأرب التي سجلت متوسط انخفاض بلغ -2%.

سجلت أسعار المشتقات النفطية "البزين، الديزل، والغاز المنزلي" في المحافظات المستهدفة "صنعاء، تعز، عدن، الحديدية، حزموت، مأرب"، نسبة ارتفاع بلغت 9 % خلال شهر أكتوبر مقارنة بشهر سبتمبر من العام الحالي ونسبة ارتفاع بلغت 73 % مقارنة بما قبل الأزمة يناير 2015م.

وسجلت محافظة حزموت أعلى نسبة ارتفاع في أسعار المشتقات النفطية خلال شهر أكتوبر مقارنة بشهر سبتمبر الماضي، بمتوسط ارتفاع بلغ 34 %، تلتها محافظة تعز بنسبة ارتفاع بلغت 17 %،



نسبة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية خلال شهر أكتوبر 2018 مقارنة بشهر سبتمبر 2018



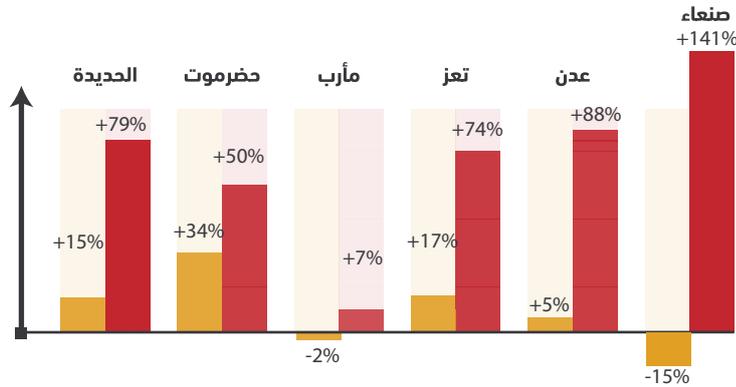
نسبة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية خلال شهر أكتوبر 2018 مقارنة بشهر يناير 2015

### أسعار المشتقات النفطية

نسبة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية خلال شهر أكتوبر 2018 مقارنة بشهر سبتمبر 2018 % 9

نسبة الارتفاع خلال شهر أكتوبر 2018

مقارنة بشهر يناير 2015  
مقارنة بشهر سبتمبر 2018

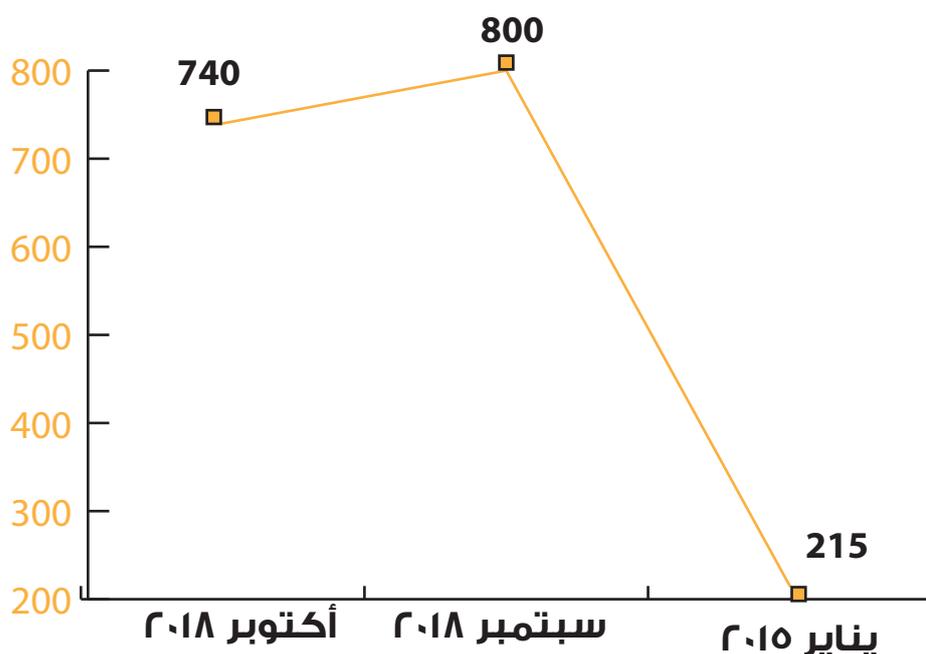
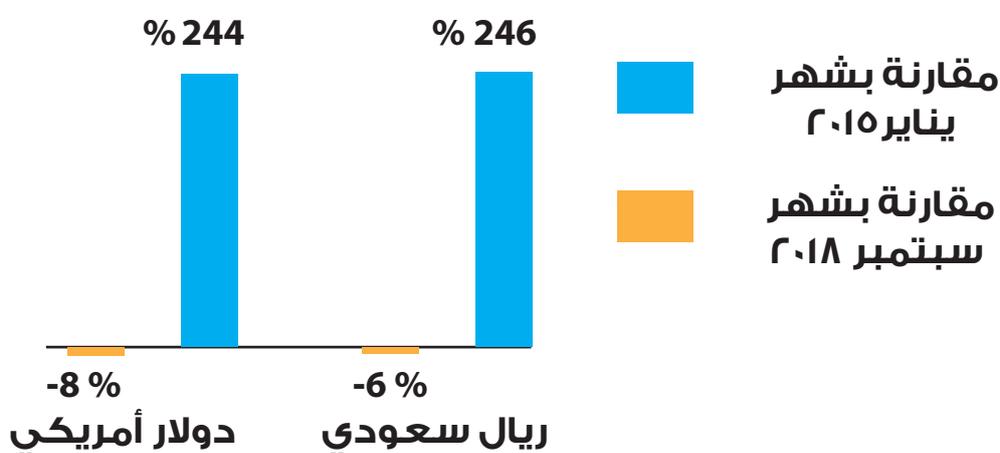


## أسعار صرف العملات... تحسن طفيف في قيمة الريال خلال شهر أكتوبر

وتراجع سعر الريال اليمني مقابل الدولار في أكتوبر من العام الجاري بصورة كبيرة مقارنة بما قبل الأزمة يناير 2015م حيث سجل الدولار نسبة ارتفاع بلغ 244 % مقابل الريال، فيما سجل الريال السعودي نسبة ارتفاع بلغت 246 % خلال أكتوبر 2018م مقارنة بما قبل الأزمة يناير 2015م.

شهد الريال اليمني تحسناً طفيفاً في قيمته مقابل الدولار الأمريكي بنسبة بلغت -8 %، مقارنة بشهر سبتمبر الماضي، ونسبة -6 % مقابل الريال السعودي. حيث وصل سعر الدولار الأمريكي خلال شهر أكتوبر 2018م 740 ريال مقارنة بـ 800 ريال خلال شهر سبتمبر من العام 2018م.

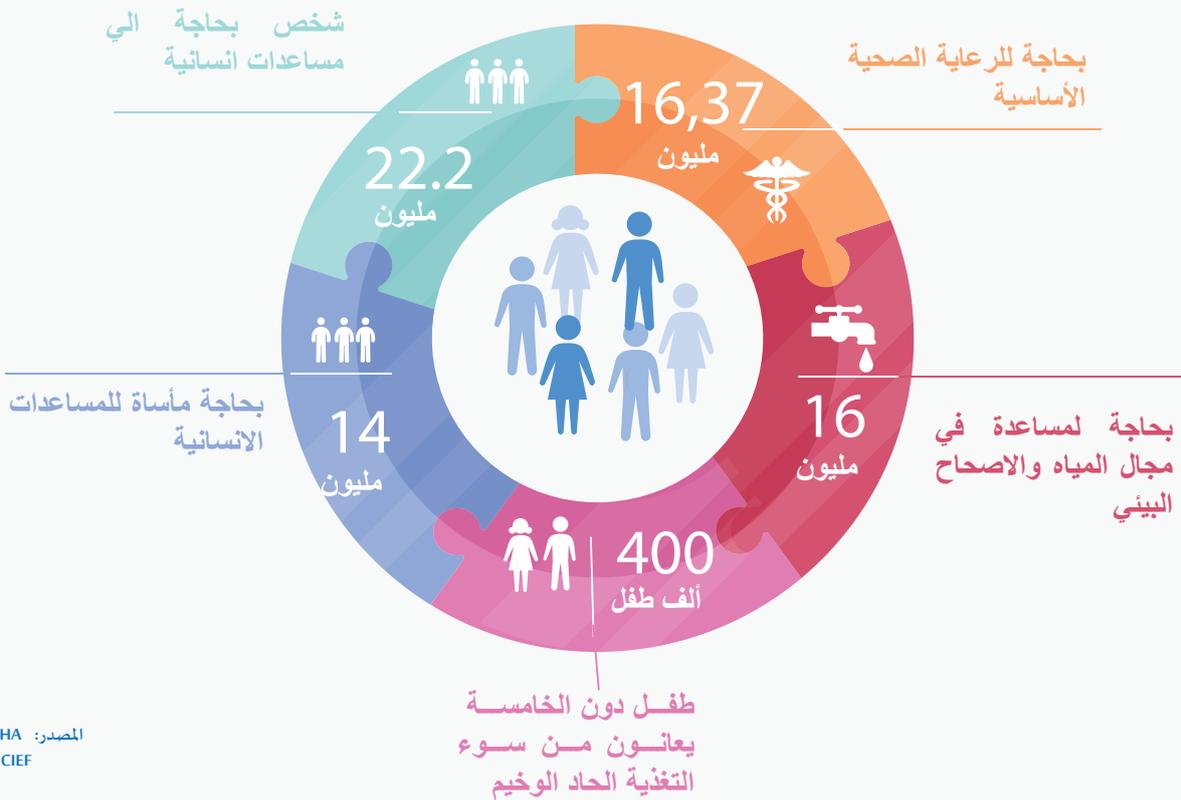
### نسبة ارتفاع العملات الأجنبية أمام الريال اليمني خلال أكتوبر 2018



ومع استمرار المعارك يزداد أعداد النازحين يوماً بعد آخر ومعها تزداد معاناتهم، حيث يبلغ عدد النازحين 3 مليون نسمة ويتوقع أن يتصاعد العدد بعد المعارك التي تشهدها مدينة الحديدة في الآونة الأخيرة، فيما يعيش النازحين في ظروف إنسانية صعبة، فهم ما يقارب مليون طفل، و 5.4 مليون نسمة بحاجة إلى المأوى في حالات الطوارئ وبجاجة للمواد المنزلية الأساسية.

مع استمرار الحرب للعام الرابع على التوالي تزداد معاناة المواطنين في ظل تردي الأوضاع الإنسانية والخدمية في البلد، ووفقاً للبنك الدولي فإن نحن 40 % من الأسر اليمنية فقدت مصدر رزقها الرئيسي نتيجة الحرب، وارتفع معدل الفقر في البلد إلى 80%. وتعتبر الأزمة الإنسانية في اليمن الأسوأ على الإطلاق على مستوى العالم بحسب المنظمات الدولية، حيث أن 22.2 مليون نسمة أي ما يقارب 75 % من إجمالي عدد السكان يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، منهم 14 مليون بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية. فيما يحتاج 16 مليون نسمة إلى مساعدات في مجال المياه والصرف الصحي، و 16.4 مليون نسمة بحاجة إلى رعاية صحية.

## الوضع الإنساني في اليمن



## تمويل خطة الاستجابة في اليمن

استطاعت المنظمات الدولية حشد أكثر من اثنين مليار دولار أمريكي لدعم خطة الاستجابة الانسانية في اليمن والمقدرة بـ 2.95 مليار دولار أمريكي، فخلال الفترة من يناير حتى 25 أكتوبر 2018، استطاعت المنظمات الدولية الحصول على تمويل لتغطية ما يقارب 70% من الدعم المطلوب لخطة الاستجابة الانسانية في اليمن، حيث بلغ حجم التمويل الذي تحصلت عليه 2.06 مليار دولار. الشكل التالي يوضح حجم التمويل وأبرز الدول المساهمة في خطة الاستجابة الانسانية في اليمن.

حجم التمويل ( حتى 25 أكتوبر 2018م )

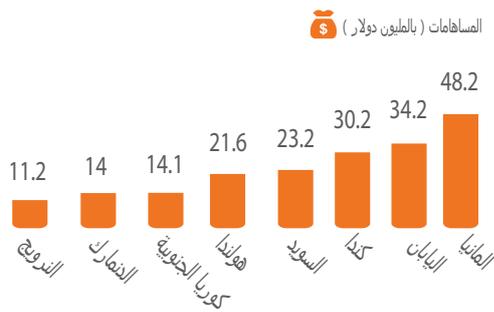
### المانحين المساهمين بمبالغ من فوق 70 مليون دولار



### حالة التمويل



### المساهمين بما فوق 10 مليون دولار



### المساهمين باقل من 10 مليون دولار

قبرص	سلوفاكيا	التشيك	استراليا
ايسلندا	اسانيا	ايرلندا	فرنسا
كازاخستان	قطر	صندوق بناء السلام	لكسمبورج
ليتوانيا	أندورا	فلندا	بلجيكا
مالطا	سويسرا	الصندوق الكويتي	ايسلندا
الجيل الأسود	المكسيك	روسيا	البرتغال

المصدر الاوتشا

- المملكة العربية السعودية تعلن عن تقديم 200 مليون دولار منحة للبنك المركزي لدعم استقرار العملة المحلية، والبنك المركزي اليمني أعلن دخول المنحة إلى حساباته مطلع أكتوبر 2018م.
- الحكومة في عدن تعتمد صرف الزيادة في مرتبات الموظفين المدنيين بنسبة 30%، وتقرر إطلاق العلاوات السنوية وفق قواعد الاستحقاق القانونية للأعوام (2014-2017) لموظفي الجهاز الإداري للدولة والوحدات المؤجلة من القطاع العام الخدمي، واستكمال إجراءات صرفها مع بداية 2019 وفق القواعد المنظمة لذلك والآليات المتبعة.
- قال محافظ البنك المركزي اليمني إن إجمالي قيمة تصدير نفط المسيلة في حضرموت الموردة إلى البنك المركزي كل شهرين نحو 150 مليون دولار، وكانت توزع على النحو التالي 30 مليون دولار موازنة تشغيلية لشركة بترومسيلة، وأكثر من 20 مليون دولار حصة محافظة حضرموت و 50 مليون دولار قيمة وقود الكهراء في عدن وما جاورها، وأن الحكومة بصدد البدء بتصدير النفط من شبوة وتحويل إيراداته إلى البنك المركزي.
- البنك المركزي اليمني بالتعاون مع نيابة الأموال العامة والجهات الأمنية يقومان بإغلاق عدد من محلات الصرافة الغير مرخصة وتم إحالة أكثر من (105) قضية بهذا الخصوص إلى القضاء للبت فيها.
- الرئيس عبده ربه منصور هادي يعفي الدكتور أحمد عبيد بن دغر من منصبه وأحالاته للتحقيق وتعيين الدكتور معين عبد الملك سعيد رئيساً للوزراء مع بقاء أعضاء الحكومة علي ماهي عليه، كما قام تم تعيين سالم الخنبشي نائب لرئيس الوزراء.
- عقدت مصلحة دورة تدريبية تحت عنوان (إدارة المخاطر في الجمارك ولمحة عن برنامج المشغل الاقتصادي للتاجر المعتمد) استمرت لمدة ثلاث أيام. بدعم من شركة براجم والوكالة الأمريكية للتنمية. ويشارك في هذه الدورة عدد (15) موظفاً من مختلف الدوائر الجمركية في محافظة عدن يتلقوا فيها المعارف والمفاهيم النوعية في إدارة المخاطر وكيفيه البدء بتشغيل برنامج المشغل الاقتصادي للتاجر المعتمد بالشراكة مع القطاع الخاص.
- محافظة حضرموت تعلن عن مبادرة لتخفيف أعباء الحياة المعيشية عن المواطنين في حضرموت وتتمثل هذه المبادرة في أن تقوم السلطة المحلية بالمحافظة بتوفير العملة الأجنبية للتجار وبسعر مشجع وهو السعر الذي يعلن عنه البنك المركزي لاستيراد المواد الغذائية الأساسية على أن تباع هذه المواد بسعر التكلفة للمواطنين وعلى أن تسير هذه العملية بصورة منتظمة ومنضبطة.
- الحكومة اليمنية بعدن توافق على طلب وزارة المالية بطلب تفويض للبنك المركزي باقتراض مبلغ 100 مليار ريال من مصادر غير تضخمية من خلال إصدار شهادة إيداع بنسبة فائدة 27% وسندات حكومية بنسبة فائدة 17% وكذلك عقود وكالة موجهة للبنوك الإسلامية بحسب أنظمة وإجراءات البنوك الإسلامية.
- وزارة المالية في حكومة الانقاذ المعينة من قبل جماعة الحوثيين بصنعاء تصدر تعميم بشأن صرف النصف الثاني من مرتبات شهر سبتمبر 2017م لجميع وحدات الخدمة العامة التي لم يسبق لها الصرف.

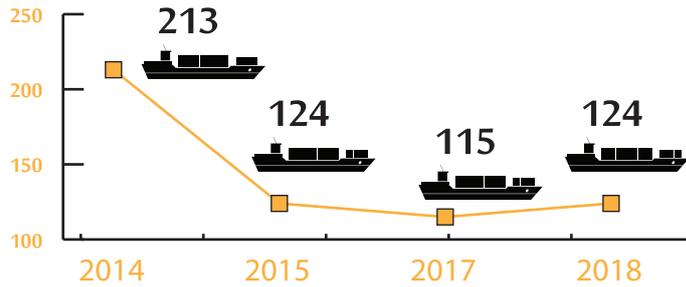
## تطورات القطاع الخاص خلال أكتوبر

- أغلقت منصة الأعمال، أنا مهني، جولاتها الاستثمارية الثالثة في العاصمة المصرية القاهرة بتمويل من شركة الاستثمارات البريطانية V.P.F Limited، لتصبح بذلك ثالث الجولات الاستثمارية التي تحققها الشركة منذ بداية 2017، حيث استطاعت إنهاء جولتين العام الماضي. ويأتي هذا الاستثمار لدعم المنصة لنقل مركزها الرئيسي في العاصمة المصرية القاهرة، دون الإفصاح عن القيمة الفعلية لحجم التمويل. كانت المنصة قد تأسست في الجمهورية اليمنية وتم إطلاقها في مايو 2015 في ستة مدن، وقد حصلت على دعم هناك كأحد أبرز المشاريع الناشئة في تلك الفترة. وبهذا الاستثمار الجديد، فإنها ستقوم على توسيع دائرة عملها في مصر، بالإضافة إلى دخول السوق السعودي والأردني وغيرها من الأسواق المجاورة. وتعمل فكرة أنا مهني على ربط الحرفيين والمهنيين مع أصحاب الأعمال أو مزودي الخدمات، مما يوفر فرصة متبادلة لهم من خلال توفير الوظائف والحصول على الخبرات والمهارة بكل سهولة.
- مصرف اليمن البحرين الشامل يفتتح فرعاً في مأرب ويعتبر الفرع الأول في مأرب منذ انشاء البنك.
- الشركة الوطنية للإسمنت في محافظة لحج التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم تعلن عن فتح خط انتاج جديد.
- شركة أخوان شارب تتقدم بشكوى الي وزير الداخلية في الحكومة الشرعية للمطالبة باستعادة عمارة تابعة للشركة في المعلا بعدن بعد أن استولت عليها مجاميع مسلحة.
- الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية بصنعاء محمد قفلة يعقد اجتماعاً مع وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع الأعمال بصنعاء لمناقشة المشاكل المتعلقة بالضرائب والجمارك وبيئة الأعمال بحضور عدد من سيدات ورجال الأعمال بصنعاء.
- مصرف الكريبي يفتتح فرعاً جديدة في مدينة عدن في منطقة كريتر الملعب.

## حركة السفن في ميناء عدن

تراجع في عدد سفن الحاويات الواصلة الي ميناء عدن خلال الفترة يناير - سبتمبر 2018م  
شهد ميناء عدن تراجع في عدد السفن الواصلة الي محطة عدن للحاويات خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2018م مقارنة بنفس الفترة من العام 2014م ، بنسبة تراجع بلغت -42% فيما شهدت الفترة ذاتها تحسنا بنسبة 8% مقارنة بنفس الفترة من العام 2017م. حيث بلغت السفن الواصلة الي ميناء عدن خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2018 ، عدد 124 سفينة ، مقارنة بـ 213 خلال نفس الفترة من العام 2014م، وعدد 115 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2017. جدول يوضح عدد سفن الحاويات الواصلة الي ميناء عدن خلال الفترة يناير - سبتمبر 2018م مقارنة بنفس الفترة من العام 2014م والعام 2017م.

### عدد سفن الحاويات الواصلة الي ميناء عدن خلال الفترة يناير - سبتمبر





يعد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

كان للمركز إسهامات كبيرة في مناقشة وتصويب السياسات الاقتصادية وكشف الاختلالات في الأداء الاقتصادي والتأثير على صنع القرار بما يخدم الرؤية التي يسعى إليها المركز؛ " اقتصاد يمني ناجح وشفاف"، ناهيك عن أدواره في تقديم المعلومة الاقتصادية بصورة مبسطة للمجتمع. و يحرص المركز على الاستمرار في دوره المعرفي رغم الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن.

## مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

**Studies & Economic Media Center**

**Address: Taiz, Yemen**



**[www.Economicmedia.net](http://www.Economicmedia.net)**



**00967 4 249 306**



**00967 736500078**



**[Economicmedia@gmail.com](mailto:Economicmedia@gmail.com)**



**EconomicMedia**



**EconomicMedia**